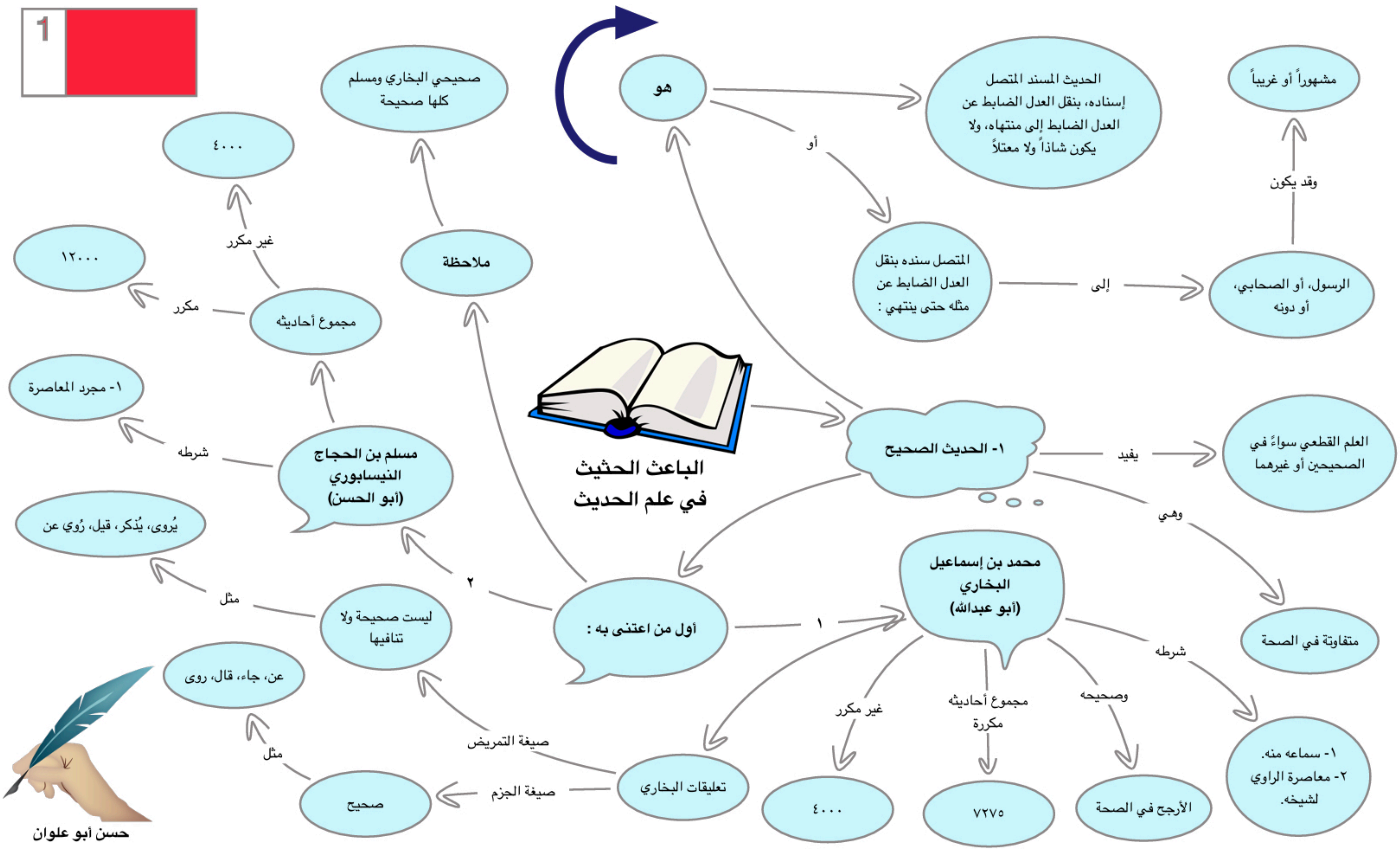


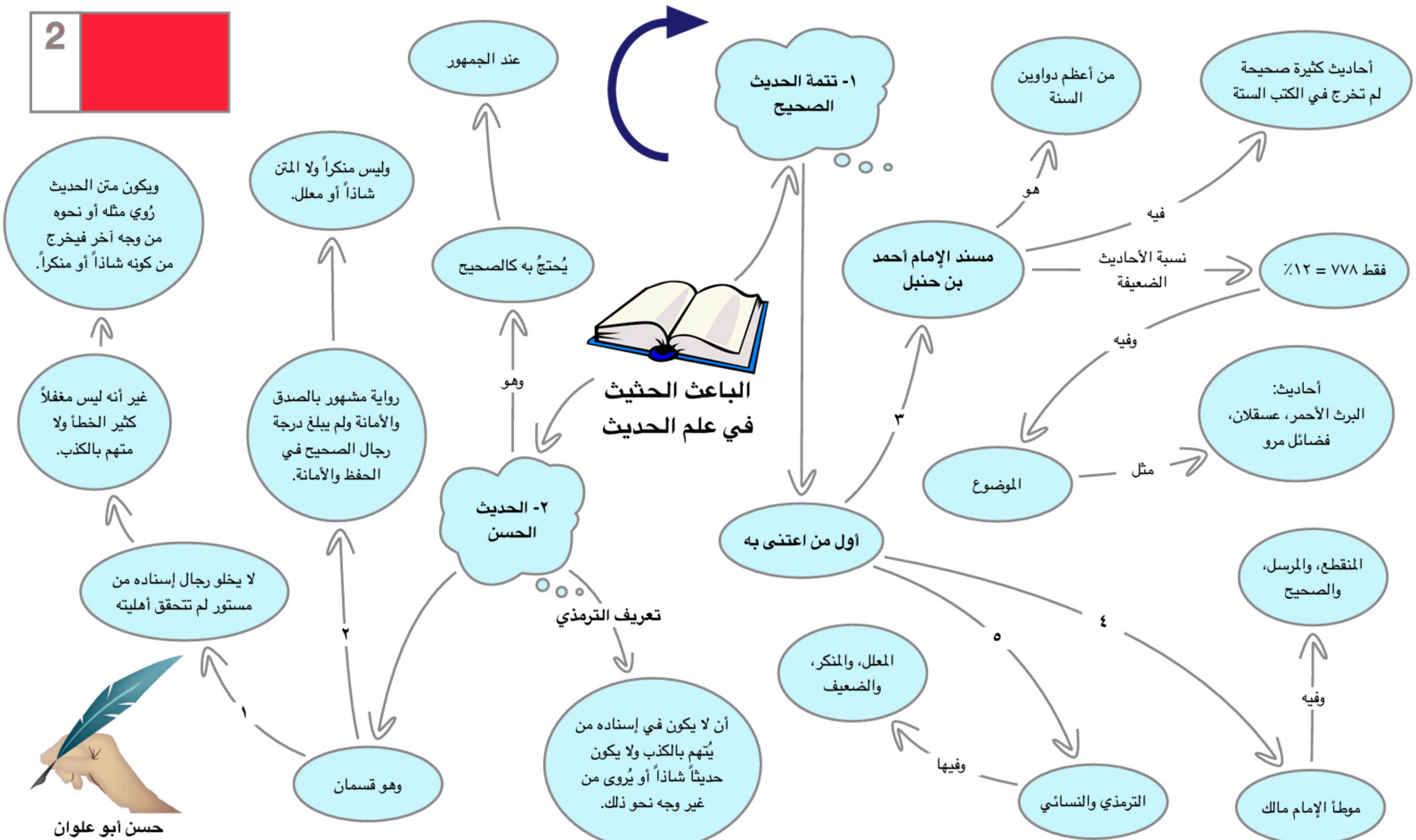
مشجرة في تلخيص علوم الحديث الشريف

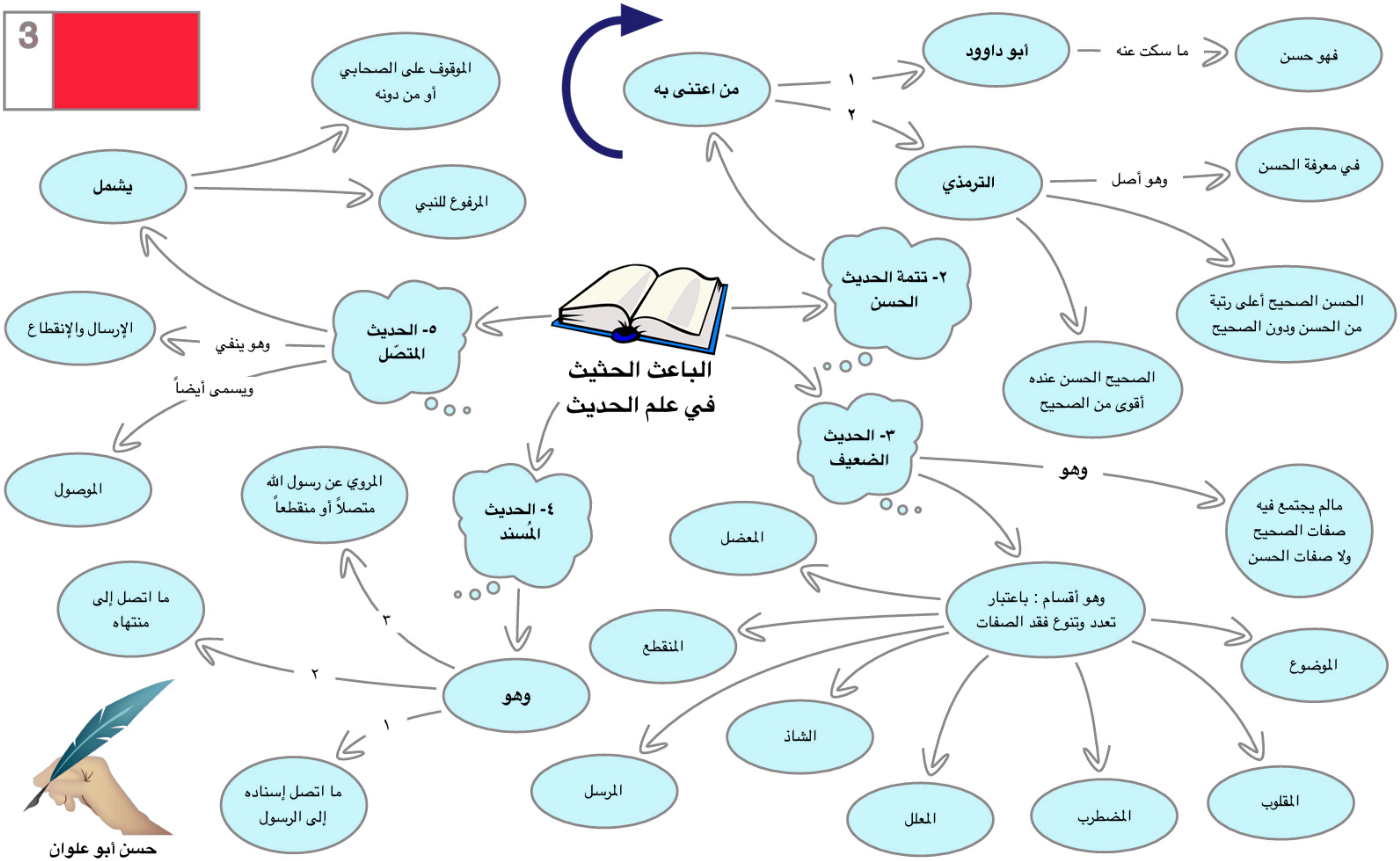
تلخيص وإعداد / حسن أبو علوان

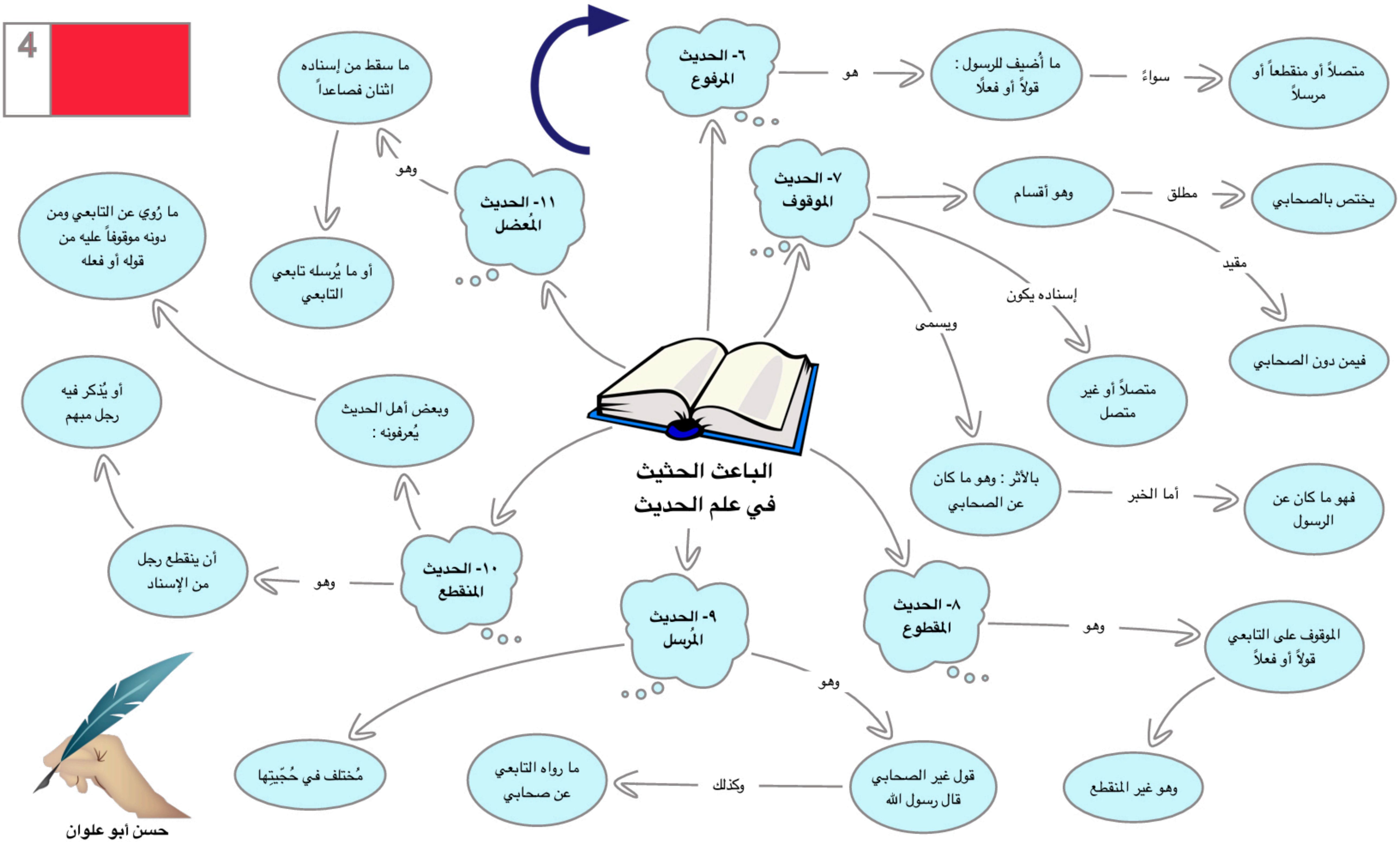
مشجرة في تلخيص علوم الحديث الشريف

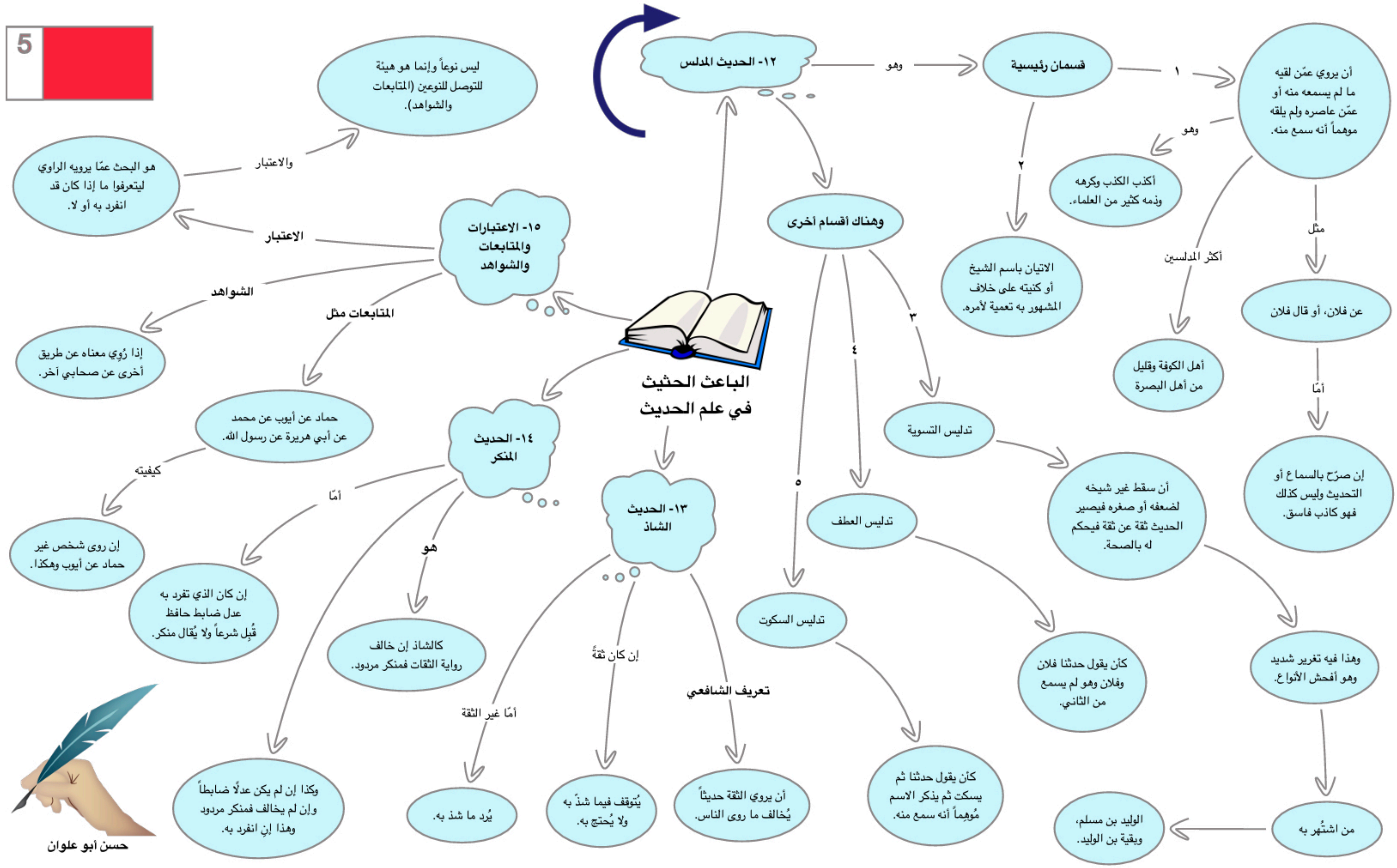
تلخيص وإعداد / حسن أبو علوان

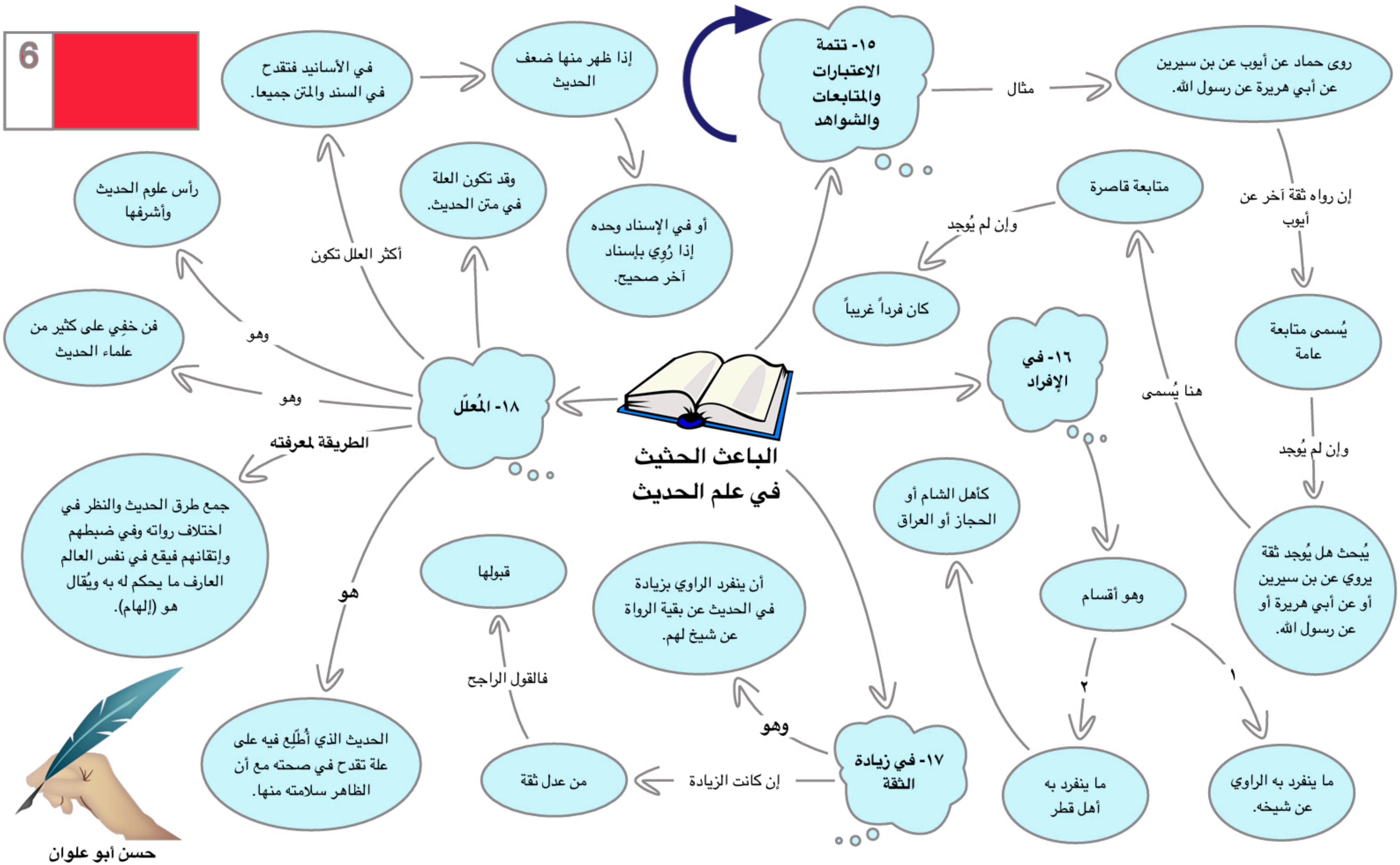

1
الباعث الحثيث
في علم الحديث
١- الحديث الصحيح
هو
الحديث المسند المتصل إسناده، بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه، ولا يكون شاذاً ولا معتلاً
أو
المتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله حتى ينتهي :
إلى
الرسول، أو الصحابي، أو دونه
وقد يكون
مشهوراً أو غريباً
يفيد
العلم القطعي سواءً في الصحيحين أو غيرهما
وهي
متفاوتة في الصحة
أول من اعتنى به :
١
محمد بن إسماعيل البخاري (أبو عبدالله)
شرطه
١- سماعه منه.
٢- معاصرة الراوي لشيخه.
وصحيحه
الأرجح في الصحة
مجموع أحاديثه مكررة
٧٢٧٥
غير مكرر
٤٠٠٠
تعليقات البخاري
صيغة الجزم
صحيح
مثل
عن، جاء، قال، روى
صيغة التمريض
ليست صحيحة ولا تنافيها
مثل
يُروى، يُذكر، قيل، رُوي عن
٢
مسلم بن الحجاج النيسابوري (أبو الحسن)
شرطه
١- مجرد المعاصرة
مجموع أحاديثه
مكرر
١٢٠٠٠
غير مكرر
٤٠٠٠
ملاحظة
صحيحي البخاري ومسلم كلها صحيحة
حسن أبو علوان

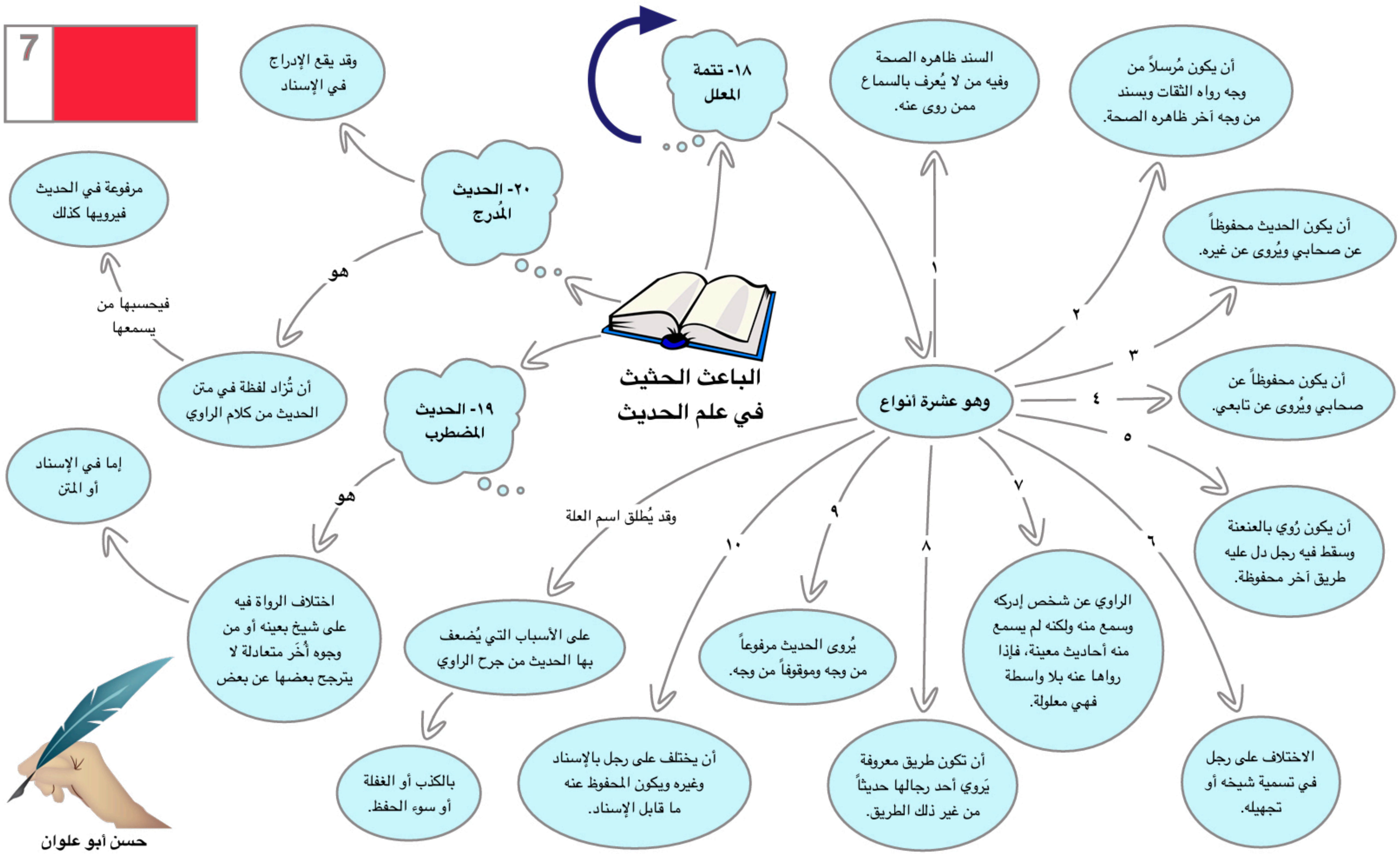

2
الباعث الحثيث في علم الحديث
١- تتمة الحديث الصحيح
أول من اعتنى به
٣
مسند الإمام أحمد بن حنبل
هو
من أعظم دواوين السنة
فيه
أحاديث كثيرة صحيحة لم تخرج في الكتب الستة
نسبة الأحاديث الضعيفة
فقط ٧٧٨ = ١٢٪
وفيه
الموضوع
مثل
أحاديث: البرث الأحمر، عسقلان، فضائل مرو
٤
موطأ الإمام مالك
وفيه
المنقطع، والمرسل، والصحيح
٥
الترمذي والنسائي
وفيها
المعلل، والمنكر، والضعيف
٢- الحديث الحسن
تعريف الترمذي
أن لا يكون في إسناده من يُتهم بالكذب ولا يكون حديثاً شاذاً أو يُروى من غير وجه نحو ذلك.
وهو
يُحتجُ به كالصحيح
عند الجمهور
وهو قسمان
١
لا يخلو رجال إسناده من مستور لم تتحقق أهليته
غير أنه ليس مغفلاً كثير الخطأ ولا متهم بالكذب.
ويكون متن الحديث رُوي مثله أو نحوه من وجه آخر فيخرج من كونه شاذاً أو منكراً.
٢
رواية مشهور بالصدق والأمانة ولم يبلغ درجة رجال الصحيح في الحفظ والأمانة.
وليس منكراً ولا المتن شاذاً أو معلل.
حسن أبو علوان

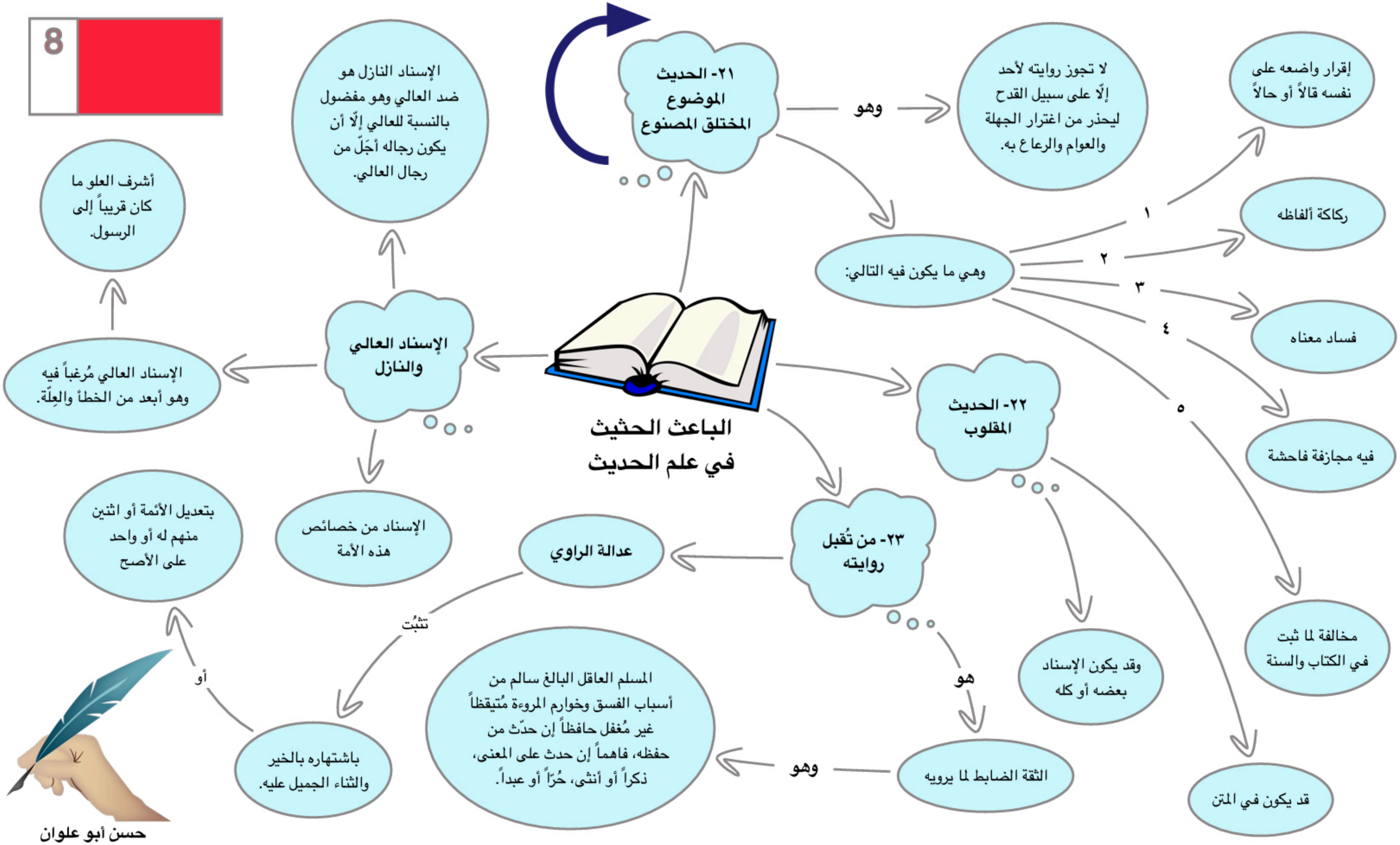

3
الباعث الحثيث في علم الحديث
٢- تتمة الحديث الحسن
من اعتنى به
١
٢
أبو داوود
ما سكت عنه
فهو حسن
الترمذي
وهو أصل
في معرفة الحسن
الحسن الصحيح أعلى رتبة من الحسن ودون الصحيح
الصحيح الحسن عنده أقوى من الصحيح
٣- الحديث الضعيف
وهو
مالم يجتمع فيه صفات الصحيح ولا صفات الحسن
وهو أقسام : باعتبار تعدد وتنوع فقد الصفات
المعضل
المنقطع
الموضوع
الشاذ
المرسل
المعلل
المضطرب
المقلوب
٤- الحديث المُسند
وهو
١
ما اتصل إسناده إلى الرسول
٢
ما اتصل إلى منتهاه
٣
المروي عن رسول الله متصلاً أو منقطعاً
٥- الحديث المتصّل
يشمل
الموقوف على الصحابي أو من دونه
المرفوع للنبي
وهو ينفي
الإرسال والإنقطاع
ويسمى أيضاً
الموصول
حسن أبو علوان

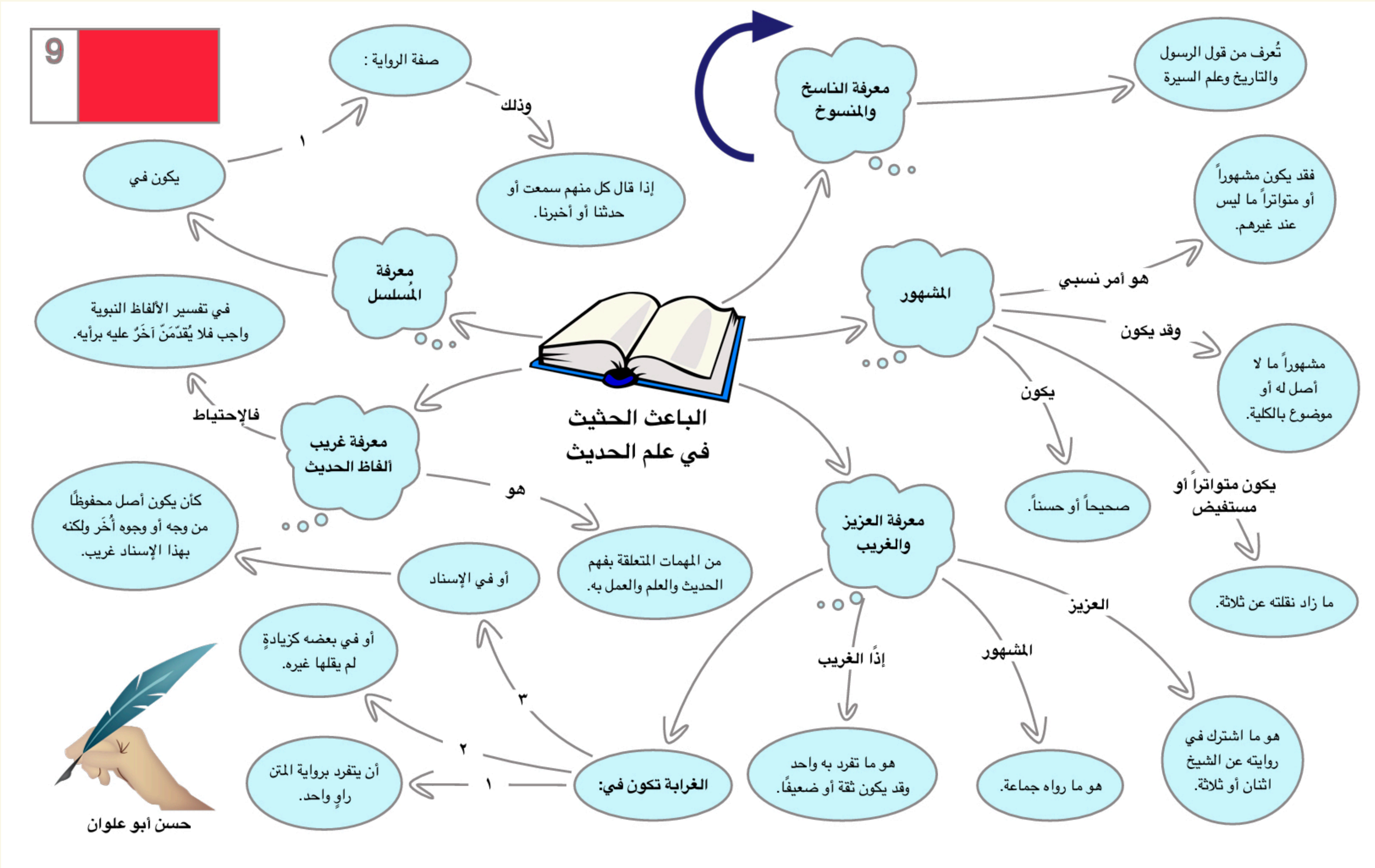

4
الباعث الحثيث في علم الحديث
٦- الحديث المرفوع
هو
ما أُضيف للرسول : قولاً أو فعلًا
سواءً
متصلاً أو منقطعاً أو مرسلاً
٧- الحديث الموقوف
وهو أقسام
مطلق
يختص بالصحابي
مقيد
فيمن دون الصحابي
إسناده يكون
متصلاً أو غير متصل
ويسمى
بالأثر : وهو ما كان عن الصحابي
أما الخبر
فهو ما كان عن الرسول
٨- الحديث المقطوع
وهو
الموقوف على التابعي قولاً أو فعلاً
وهو غير المنقطع
٩- الحديث المُرسل
وهو
قول غير الصحابي قال رسول الله
وكذلك
ما رواه التابعي عن صحابي
مُختلف في حُجّيتها
١٠- الحديث المنقطع
وهو
أن ينقطع رجل من الإسناد
أو يُذكر فيه رجل مبهم
وبعض أهل الحديث يُعرفونه :
ما رُوي عن التابعي ومن دونه موقوفاً عليه من قوله أو فعله
١١- الحديث المُعضل
وهو
ما سقط من إسناده اثنان فصاعداً
أو ما يُرسله تابعي التابعي
حسن أبو علوان

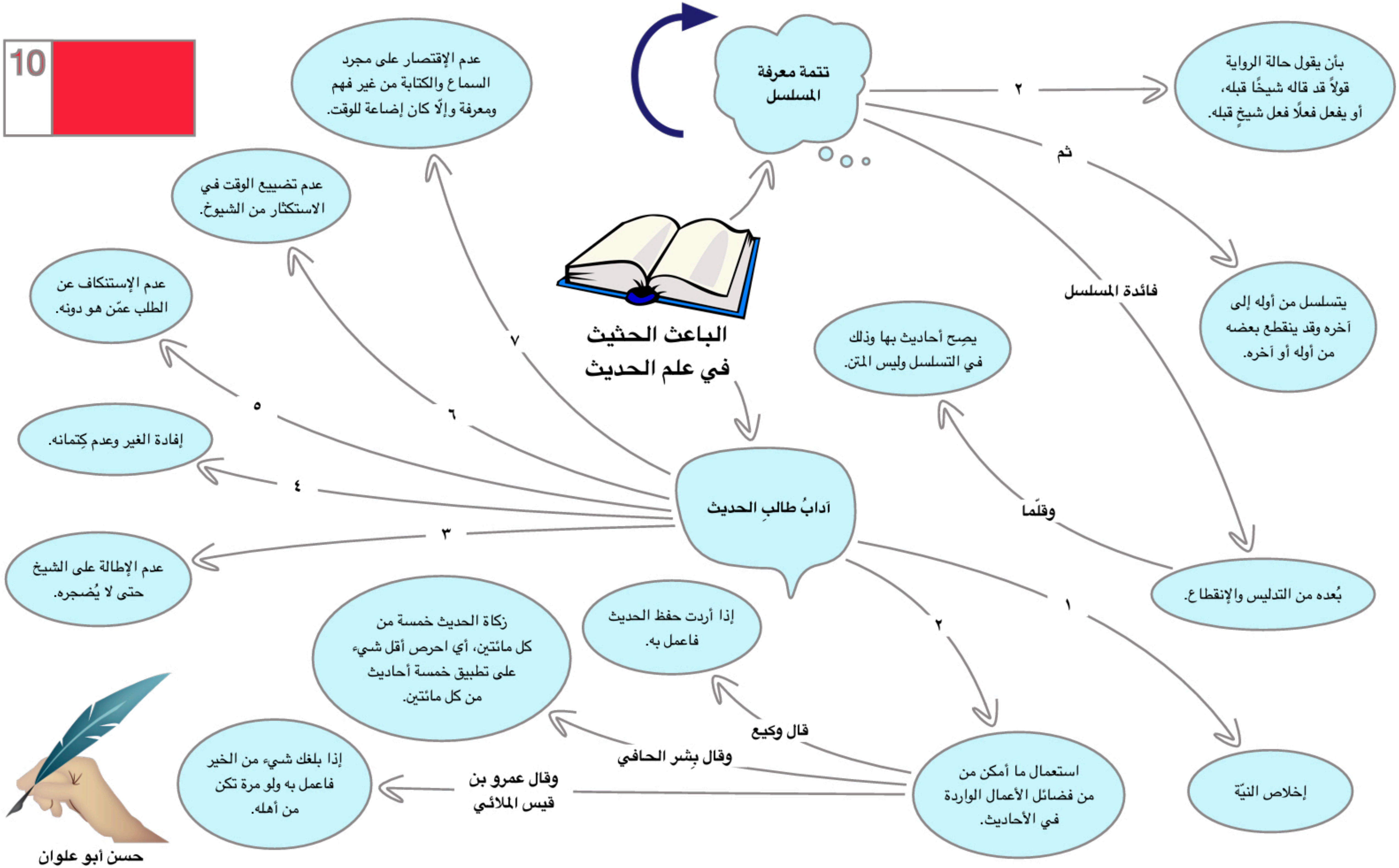

5
الباعث الحثيث في علم الحديث
١٢- الحديث المدلس
وهو
قسمان رئيسية
١
أن يروي عمّن لقيه ما لم يسمعه منه أو عمّن عاصره ولم يلقه موهماً أنه سمع منه.
وهو
أكذب الكذب وكرهه وذمه كثير من العلماء.
٢
الاتيان باسم الشيخ أو كنيته على خلاف المشهور به تعمية لأمره.
أكثر المدلسين
أهل الكوفة وقليل من أهل البصرة
مثل
عن فلان، أو قال فلان
أمّا
إن صرّح بالسماع أو التحديث وليس كذلك فهو كاذب فاسق.
وهناك أقسام أخرى
٣
تدليس التسوية
أن سقط غير شيخه لضعفه أو صغره فيصير الحديث ثقة عن ثقة فيحكم له بالصحة.
وهذا فيه تغرير شديد وهو أفحش الأنواع.
من اشتهر به
الوليد بن مسلم، وبقية بن الوليد.
٤
تدليس العطف
كأن يقول حدثنا فلان وفلان وهو لم يسمع من الثاني.
٥
تدليس السكوت
كأن يقول حدثنا ثم يسكت ثم يذكر الاسم مُوهِماً أنه سمع منه.
١٣- الحديث الشاذ
تعريف الشافعي
أن يروي الثقة حديثاً يُخالف ما روى الناس.
إن كان ثقةً
يُتوقف فيما شذّ به ولا يُحتج به.
أمّا غير الثقة
يُرد ما شذ به.
١٤- الحديث المنكر
هو
كالشاذ إن خالف رواية الثقات فمنكر مردود.
أمّا
إن كان الذي تفرد به عدل ضابط حافظ قُبِل شرعاً ولا يُقال منكر.
وكذا إن لم يكن عدلاً ضابطاً وإن لم يخالف فمنكر مردود وهذا إن انفرد به.
١٥- الاعتبارات والمتابعات والشواهد
الاعتبار
هو البحث عمّا يرويه الراوي ليتعرفوا ما إذا كان قد انفرد به أو لا.
والاعتبار
ليس نوعاً وإنما هو هيئة للتوصل للنوعين (المتابعات والشواهد).
المتابعات مثل
حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة عن رسول الله.
كيفيته
إن روى شخص غير حماد عن أيوب وهكذا.
الشواهد
إذا رُوي معناه عن طريق أخرى عن صحابي آخر.
حسن أبو علوان

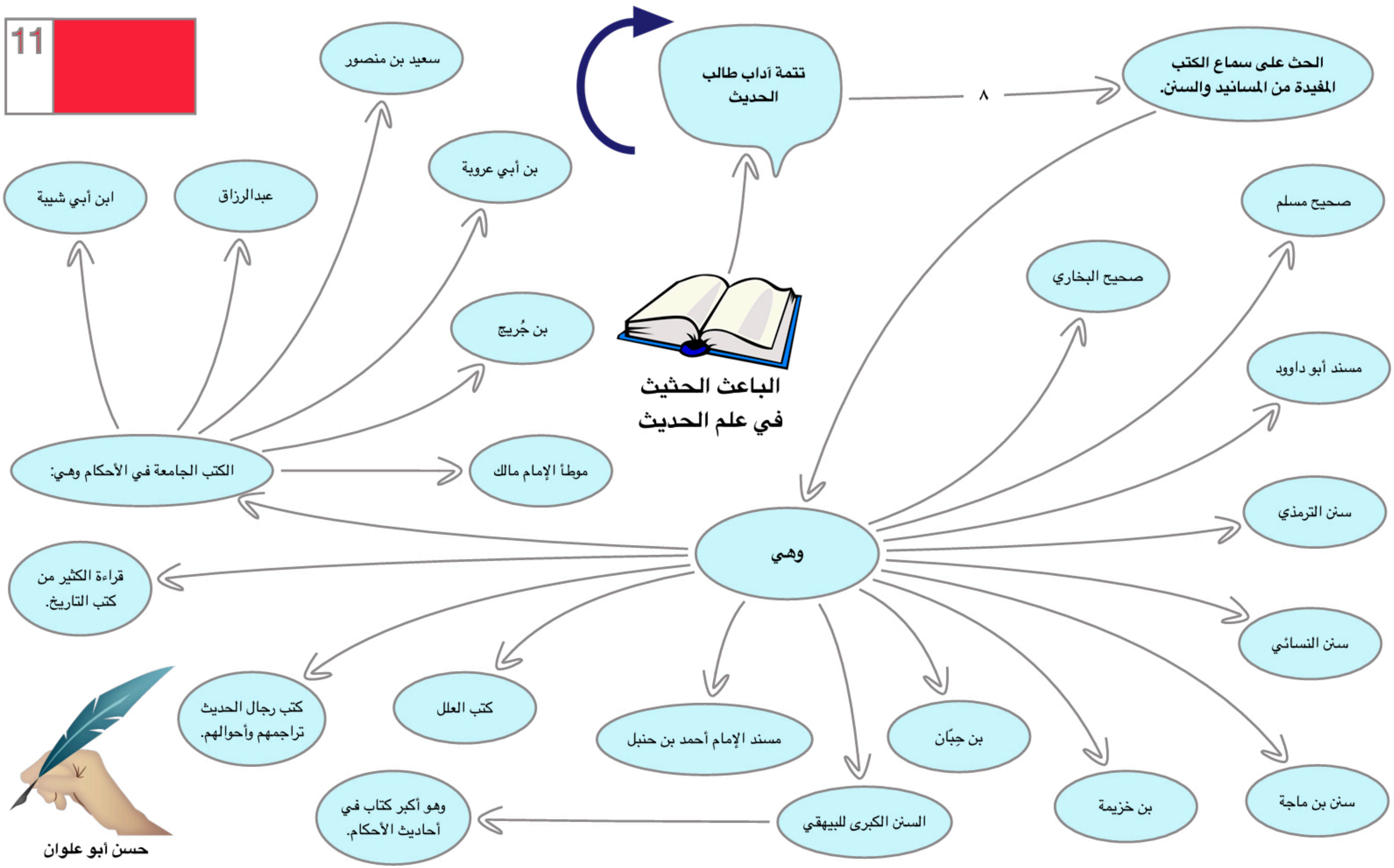

6
الباعث الحثيث
في علم الحديث
١٥- تتمة الاعتبارات والمتابعات والشواهد
مثال
روى حماد عن أيوب عن بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله.
إن رواه ثقة آخر عن أيوب
يُسمى متابعة تامة
وإن لم يُوجد
يُبحث هل يُوجد ثقة يروي عن بن سيرين أو عن أبي هريرة أو عن رسول الله.
هنا يُسمى
متابعة قاصرة
وإن لم يُوجد
كان فرداً غريباً
١٦- في الإفراد
وهو أقسام
١
ما ينفرد به الراوي عن شيخه.
٢
ما ينفرد به أهل قطر
كأهل الشام أو الحجاز أو العراق
١٧- في زيادة الثقة
وهو
أن ينفرد الراوي بزيادة في الحديث عن بقية الرواة عن شيخ لهم.
إن كانت الزيادة
من عدل ثقة
فالقول الراجح
قبولها
١٨- المُعلّل
هو
الحديث الذي أُطلِع فيه على علة تقدح في صحته مع أن الظاهر سلامته منها.
الطريقة لمعرفته
جمع طرق الحديث والنظر في اختلاف رواته وفي ضبطهم وإتقانهم فيقع في نفس العالم العارف ما يحكم له به ويُقال هو (إلهام).
وهو
فن خفِي على كثير من علماء الحديث
وهو
رأس علوم الحديث وأشرفها
أكثر العلل تكون
في الأسانيد فتقدح في السند والمتن جميعا.
إذا ظهر منها ضعف الحديث
أو في الإسناد وحده إذا رُوِي بإسناد آخر صحيح.
وقد تكون العلة في متن الحديث.
حسن أبو علوان


7
الباعث الحثيث في علم الحديث
وهو عشرة أنواع
١
السند ظاهره الصحة وفيه من لا يُعرف بالسماع ممن روى عنه.
٢
أن يكون مُرسلاً من وجه رواه الثقات وبسند من وجه آخر ظاهره الصحة.
٣
أن يكون الحديث محفوظاً عن صحابي ويُروى عن غيره.
٤
أن يكون محفوظاً عن صحابي ويُروى عن تابعي.
٥
أن يكون رُوي بالعنعنة وسقط فيه رجل دل عليه طريق آخر محفوظة.
٦
الاختلاف على رجل في تسمية شيخه أو تجهيله.
٧
الراوي عن شخص إدركه وسمع منه ولكنه لم يسمع منه أحاديث معينة، فإذا رواها عنه بلا واسطة فهي معلولة.
٨
أن تكون طريق معروفة يَروي أحد رجالها حديثاً من غير ذلك الطريق.
٩
يُروى الحديث مرفوعاً من وجه وموقوفاً من وجه.
١٠
أن يختلف على رجل بالإسناد وغيره ويكون المحفوظ عنه ما قابل الإسناد.
وقد يُطلق اسم العلة
على الأسباب التي يُضعف بها الحديث من جرح الراوي
بالكذب أو الغفلة أو سوء الحفظ.
١٨- تتمة المعلل
١٩- الحديث المضطرب
هو
اختلاف الرواة فيه على شيخ بعينه أو من وجوه أُخَر متعادلة لا يترجح بعضها عن بعض
إما في الإسناد أو المتن
٢٠- الحديث المُدرج
وقد يقع الإدراج في الإسناد
هو
أن تُزاد لفظة في متن الحديث من كلام الراوي
فيحسبها من يسمعها
مرفوعة في الحديث فيرويها كذلك
حسن أبو علوان


8
الباعث الحثيث في علم الحديث
٢١- الحديث الموضوع المختلق المصنوع
وهو
لا تجوز روايته لأحد إلّا على سبيل القدح ليحذر من اغترار الجهلة والعوام والرعاع به.
وهي ما يكون فيه التالي:
١
إقرار واضعه على نفسه قالاً أو حالاً
٢
ركاكة ألفاظه
٣
فساد معناه
٤
فيه مجازفة فاحشة
٥
مخالفة لما ثبت في الكتاب والسنة
٢٢- الحديث المقلوب
وقد يكون الإسناد بعضه أو كله
قد يكون في المتن
٢٣- من تُقبل روايته
هو
الثقة الضابط لما يرويه
وهو
المسلم العاقل البالغ سالم من أسباب الفسق وخوارم المروءة مُتيقظاً غير مُغفل حافظاً إن حدّث من حفظه، فاهماً إن حدث على المعنى، ذكراً أو أنثى، حُرّاً أو عبداً.
عدالة الراوي
تثبُت
باشتهاره بالخير والثناء الجميل عليه.
أو
بتعديل الأئمة أو اثنين منهم له أو واحد على الأصح
الإسناد العالي والنازل
الإسناد النازل هو ضد العالي وهو مفضول بالنسبة للعالي إلّا أن يكون رجاله أجَلّ من رجال العالي.
الإسناد العالي مُرغباً فيه وهو أبعد من الخطأ والعِلّة.
أشرف العلو ما كان قريباً إلى الرسول.
الإسناد من خصائص هذه الأمة
حسن أبو علوان


9
الباعث الحثيث
في علم الحديث
معرفة الناسخ والمنسوخ
تُعرف من قول الرسول والتاريخ وعلم السيرة
المشهور
هو أمر نسبي
فقد يكون مشهوراً أو متواتراً ما ليس عند غيرهم.
وقد يكون
مشهوراً ما لا أصل له أو موضوع بالكلية.
يكون
صحيحاً أو حسناً.
يكون متواترا أو مستفيض
ما زاد نقلته عن ثلاثة.
معرفة العزيز والغريب
العزيز
هو ما اشترك في روايته عن الشيخ اثنان أو ثلاثة.
المشهور
هو ما رواه جماعة.
إذًا الغريب
هو ما تفرد به واحد وقد يكون ثقة أو ضعيفًا.
الغرابة تكون في:
١
أن يتفرد برواية المتن راوٍ واحد.
٢
أو في بعضه كزيادةٍ لم يقلها غيره.
٣
أو في الإسناد
كأن يكون أصل محفوظًا من وجه أو وجوه أُخَر ولكنه بهذا الإسناد غريب.
معرفة غريب ألفاظ الحديث
هو
من المهمات المتعلقة بفهم الحديث والعلم والعمل به.
فالإحتياط
في تفسير الألفاظ النبوية واجب فلا يُقدِّمَنّ اَحَدٌ عليه برأيه.
معرفة المُسلسل
يكون في
١
صفة الرواية :
وذلك
إذا قال كل منهم سمعت أو حدثنا أو أخبرنا.
حسن أبو علوان


10
الباعث الحثيث
في علم الحديث
تتمة معرفة المسلسل
٢
بأن يقول حالة الرواية قولاً قد قاله شيخًا قبله، أو يفعل فعلًا فعل شيخٍ قبله.
ثم
يتسلسل من أوله إلى آخره وقد ينقطع بعضه من أوله أو آخره.
فائدة المسلسل
بُعده من التدليس والإنقطاع.
وقلّما
يصِح أحاديث بها وذلك في التسلسل وليس المتن.
آدابُ طالبِ الحديث
١
إخلاص النيّة
٢
استعمال ما أمكن من فضائل الأعمال الواردة في الأحاديث
قال وكيع
إذا أردت حفظ الحديث فاعمل به.
وقال بِشر الحافي
زكاة الحديث خمسة من كل مائتين، أي احرص أقل شيء على تطبيق خمسة أحاديث من كل مائتين.
وقال عمرو بن قيس الملائي
إذا بلغك شيء من الخير فاعمل به ولو مرة تكن من أهله.
٣
عدم الإطالة على الشيخ حتى لا يُضجره.
٤
إفادة الغير وعدم كِتمانه.
٥
عدم الإستنكاف عن الطلب عمّن هو دونه.
٦
عدم تضييع الوقت في الاستكثار من الشيوخ.
٧
عدم الإقتصار على مجرد السماع والكتابة من غير فهم ومعرفة وإلّا كان إضاعة للوقت.
حسن أبو علوان


11
الباعث الحثيث
في علم الحديث
تتمة آداب طالب الحديث
٨
الحث على سماع الكتب المفيدة من المسانيد والسنن.
وهي
صحيح مسلم
صحيح البخاري
مسند أبو داوود
سنن الترمذي
سنن النسائي
سنن بن ماجة
بن خزيمة
بن حِبّان
السنن الكبرى للبيهقي
وهو أكبر كتاب في أحاديث الأحكام.
مسند الإمام أحمد بن حنبل
كتب العلل
كتب رجال الحديث تراجمهم وأحوالهم.
قراءة الكثير من كتب التاريخ.
الكتب الجامعة في الأحكام وهي:
موطأ الإمام مالك
بن جُريج
بن أبي عروبة
سعيد بن منصور
عبدالرزاق
ابن أبي شيبة
حسن أبو علوان


حب الرسول
باتباع سنته